وقال رضي الله عنه

خصص القلب بالرضا ودني الجسم بالصلف ۞ فالمعاني سرد دغد والاواني تكشف تشف

سنة الروح والفواد اوجد العز والوداد وحكم بالذي اراد ۞ قدر الحب للبقا وقضى الجسم للتلف فالهوى والجوى به بترا سواشقف لقف

سعد من في هواه قد عاش دوحا بلاجسد ومحبوبه انفرد ۞ فشهود بلا حجاب وحياة بلا تلف ووصال ازل ابد ونعيم سلف خلف

قم بنا ننفي الهموم بالتخلي عن الرسوم فرسوم الورى غموم ۞ وسر ود القلوب مقيم وهو لي كشفها انكشف فالمرء وحق عشق دشق

في جمال لطف عطف

هذه حضرة الصفا فتحتها يد الوفا وبها قد تعرفا حلل العقدة التي ۞ قيدت عنه من وقف واطرح كل شاغل فالذي فيه خف طف

هذه الذات دون لي قد تجلت لكل حي فاحي بالله يا اخي ۞ وتجرد عن الظلال تحقق بما كشف من شفا داح كاسه لمحب دشف وشف

غاية القصد والمنى اظهر الغيب معلنا عند ما قد تعينا ۞ وجلا كاس سره والذي ذاقه عرف فاجب من دعاك وكا قد عرف وصف

وقال رضي الله عنه

لما تجلى الحبيب عند السحر ما كان وعد لطفا ووفا

وال المتفرغون عند النظر من كل احد محوا وصفا

لا تحتجبن عنا بوديا الصور لا تحمل صد انا ضعفا

فاوقح عيات وجهك المستتر ذا الستر فقد متنا لهفا

١٥٥

٤١

وقال رضي الله عنه

مددت يدا بالفقر حققها الفنا ۞ وانت وجود الجود يا غاية المنا

بطولك عشنى فالمقصر هوانا ۞ وكلي محتاج وانت لك الغنا فمثلي من يخطي ومثلك من يعفوا

على عدمي ما زلت بالوجد منعما ۞ فشاني انلالي وشانك ترحما

حبيبي حاشا ما بدا منك يكتما ۞ وانت الذي أبدى الوداد تكرما فمثلك من يرعى ومثلي من يجفوا

وفاوك لم يبرح لقا متواصلا ۞ ولا زلت لي باللطف والود شاملا

لذلك لم يبرح بغيمي كاملا ۞ وما طاب عيش لم تكن فيه واصلا ولم يصف لا والله ابى له يصفوا

ودادك لما حف قلبي وحله ۞ تغرب واختار الغرام واهله

ومل حمى جسمي ومن حين مله ۞ عزمت على ان اترك الكون كله واقفوا سبيل الحب والمجتبى يقفوا

فوادي قد اضحى عيانك فنه ۞ وطاب له ما فيك اصبح شانه

وفي دونه المبدى لما العقل جنه ۞ شهود كل جلوا والحجاب لانه اذا حقق التحقيق صار هو الكشف

Copyright © King Saud University